



## Quran Tafsīr al-Jalālayn (Arabic)

### التأويل في القرآن الحكيم عَرَبِيًّا

جلال الدين المهابلي - جلال الدين السبوتق

**Tafsīr al-Jalālayn** is a classical Sunni Tafsir of the Qur'an, composed first by Jalal ad-Din al-Mahalli in 1459 and then completed by his student Jalal ad-Din as-Suyuti in 1505, thus its name. It is recognized as one of the most popular exegeses of the Qur'an today, due to its simple style and its conciseness: It being only one volume in length.

## Surah At-Takwīr (The Overthrowing)

### سورة التكوير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ	1.
لَفَّتْ وَذَهَبَ بِنُورِهَا .	
وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ	2.
انْقَضَتْ وَتَسَاقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ .	
وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ	3.
ذَهَبَ بِهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ فَصَارَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا .	

.4

وَإِذَا الْعِشَاءُ عُطِّلَتْ

وَإِذَا الْعِشَاءُ

النوق الحوامل

عُطِّلَتْ

تركت بلا راع أو بلا حلب لما دهاهم من الأمر، وإن لم يكن مال أعجب إليهم منها.

.5

وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ

جمعت بعد البعث ليقتص لبعض من بعض ثم تصير ترابا.

.6

وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ

بالتخفيف والتشديد: أوقدت فصارت نارا.

.7

وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ

قرنت بأجسادها.

.8

وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ

وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ

الجارية تدفن حية خوف العار والحاجة

سُئِلَتْ

تكيئا لقاتلها.

بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ

.9

وقرئ بكسر التاء حكاية لما تخاطب به وجوابها أن تقول: قتلت بلا ذنب.

وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ

.10

وَإِذَا الصُّحُفُ

صحف الأعمال

نُشِرَتْ

بالتخفيف والتشديد فتح وبسط.

وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ

.11

نزعت عن أماكنها كما ينزع الجلد عن الشاة.

وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ

.12

وَإِذَا الْجَحِيمُ

النار

سُعِّرَتْ

بالتخفيف والتشديد أُججت.

وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ

.13

قربت لأهلها ليدخلوها وجواب إذا أول السورة وما عطف عليها.

.14

عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ

عَلِمَتْ نَفْسٌ

كل نفس وقت هذه المذكورات وهو يوم القيامة

مَا أَحْضَرَتْ

من خير وشر .

.15

فَلَا أُتْسِمُ بِالْحُنَّسِ

فَلَا أُتْسِمُ

لازائدة

بِالْحُنَّسِ

.16

الجَوَارِ الْكُنَّسِ

هي النجوم الخمسة: زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد، تحنس بضم النون، أي ترجع في مجراها وراءها، بينما نرى النجم في آخر البرج إذ كَرَّ راجعا إلى أوله، وتكنس بكسر النون: تدخل في كناسها، أي تغيب في المواضع التي تغيب فيها.

.17

وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّعَسَ

أقبل بظلامه أو أدبر .

.18

وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ

امتد حتى يصير نهارا بينا .

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ

إِنَّهُ

أي القرآن

لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ

على الله تعالى وهو جبريل أضيف إليه لنزوله به.

ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ

ذِي قُوَّةٍ

أي شديد القوى

عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ

أي الله تعالى

مَكِينٍ

ذو مكانة متعلق به عند.

مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ

مُطَاعٍ ثَمَّ

تطيعه الملائكة في السماوات

أَمِينٍ

على الوحي.

وَمَا صَاحِبُكُمْ يَمَجُّونِ

وَمَا صَاحِبُكُمْ

محمد صلى الله عليه وسلم عطف على إنه إلى آخر المقسم عليه

يَمَجُّونِ

كما زعمتم.

وَلَقَدْ رَأَوْهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ

وَلَقَدْ رَأَوْهُ

رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته التي خلق عليها

بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ

البين وهو الأعلى بناحية المشرق.

وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ

وَمَا هُوَ

محمد صلى الله عليه وسلم

عَلَى الْغَيْبِ

ما غاب من الوحي وخبر السماء

بِضَنِينٍ

أي بهمتهم، وفي قراءة بالضاد، أي ببخيل فينتقص شيئاً منه.

.25

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

وَمَا هُوَ

أي القرآن

بِقَوْلِ شَيْطَانٍ

مسترق السمع

رَجِيمٍ

مرجوم.

.26

فَأَيُّنَ تَذْهَبُونَ

فبأي طريق تسلكون في إنكاركم القرآن وإعراضكم عنه.

.27

إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

إِنَّ

ما

هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ

عظة

لِلْعَالَمِينَ

.28

لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ

لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ

بدل من العالمين بإعادة الجار

أَنْ يَسْتَقِيمَ

بِاتِّبَاعِ الْحَقِّ.

.29

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وَمَا تَشَاءُونَ

الاستقامة على حق

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

الخلائق استقامتكم عليه.

\*\*\*\*\*



© Copy Rights:  
Zahid Javed Rana, Abid Javed Rana  
Lahore, Pakistan  
www.quran4u.com